

الدر المنثور

وأخرج الدارمي ومحمد بن نصر عن أبي رافع قال : من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين .

وأخرج الدارمي عن عبد الله بن عيسى قال : أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة إيمانا وتصديقا بها أصبح مغفورا له .

وأخرج البزار عن زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابن صياداني : " خبأت لك خبيا فما هو ؟ وخبيا له رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الدخان فقال : هو الدخ فقال : اخسه ما شاء الله كان " ثم انصرف .

وأخرج الطبراني عن الأسود بن يزيد وعنبسة أن رجلا أتى عبد الله بن مسعود فقال : قرأت المفصل في ركعة فقال عبد الله : بل هذت كهذا الشعر وكنثر الدقل ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ النظائر في ركعة فذكر عشر ركعات بعشرين سورة عن تأليف عبد الله آخرهن إذا الشمس كورت والدخان .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : لقد علمت النظائر التي كان يصلي بهن رسول الله صلى الله عليه وآله الذاريات والطور والنجم واقتربت والرحمن والواقعة ونون والحاقة والمزمل ولا أقسم بيوم القيامة وهل أتى على الإنسان والمرسلات وعم يتساءلون والنازعات وعبس وويل للمطففين وإذا الشمس كورت والدخان .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : لأنني لأحفظ القرائن التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بهن ثمان عشرة من المفصل وسورتين من آل حم .

وأخرج ابن أبي عمير في مسنده عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ في المغرب حم التي يذكر فيها الدخان .

الآيات 1 - 5 أخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : إنا أنزلناه في ليلة مباركة قال : أنزل القرآن في ليلة القدر ثم نزل به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله نجوما
بجواب كلام الناس